

## الرأي الثالث

## الوثيقة الوطنية.. والتجمعات العائلية

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

في النفوس أن السواء ليس كلمة تُقال، بل فعل يُمارس. وأن حب الملك ليس شعاعاً، بل هو امتداد لحب الأب والجد والوطن. الطفل عندما يمسك يد أبيه وهو ذاهب ليوقع، غداً سيمسك يد عياله لنفس السبب، هكذا تورث القيم، من جيل إلى جيل، بالحب والموافق. فالتماسك الوطني يبدأ من «البيت»، والبحرين علمتنا أن قوة الوطن من قوة الأسرة. وحينما العائلات تخرج وتتجمع للتوقيع في نفس اليوم وذات الوقت، بنفس الحماس، يتحول التلاحم من «تلاحم أسرة» إلى «تلاحم مجتمع». أصبحنا نشاهد في مركز التوقيع عائلة من المحرق، وجنبة عائلة من الرفاع، وثالثة من مدينة حمد، ورابعة في المنامة، وخامسة في سترة والدران وسماهيج. الجميع جاء لنفس السبب، وبنفس القلب، ومن لا يتمكن من الحضور، فهناك التوقيع الإلكتروني.. وهنا يذوب أي فرق، وتبقى كلمة واحدة: «بحريين».

أجدنا في البحرين كانوا يقولون: «العود بروحه ينكسر»، وفي الحزمة ما ينثني». والوثيقة اليوم هي الحزمة التي جمعت عيادان العائلة كلها.. كل توقيع هو عود، وكل عائلة هي حزمة، وكل الحزم مع بعضها صارت «سور البحرين» الذي لا ينكسر.

هو توقيع يوظف القلب، ووثيقة التأيد والولاء أعادت تعريف معنى «التجمع العائلي» عندنا، وصارت فرصة نادرة تجتمع فيها ثلاث قيم: (بزر الوالدين لأنك تذهب مع أبيك.. وصلية الرحم لأنك ترى أفراد أسرته.. وحب الوطن لأنك توقيع لجلالة الملك المعظم أيده الله).. فلا تستغرب إذا صارت صور التوقيع العائلي معلقة في المجالس جنب صور العيد، لأنها فعلاً عيد.. عيد وفاء، وعيد ولاء، وعيد اسمه البحرين.. وقعننا، واجتمعنا، والتزمتنا.. وكلنا على العهد: البحرين أولاً، والملك في القلب دائماً.

يروى كبار السن أن الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان رحمه الله كان يقول: «إذا بغيت تعرف قوة البحرين، طالع بيوت أهلها وقت الشدة».. واليوم، في وثيقة التأيد والولاء، البيوت كلها تجتمعت.. الأب مع عياله، والأخ مع إخوانه، والجيران مع بعض.. هذه هي قوة البحرين الحقيقية. في مملكة البحرين، للورق هبة وللقلم قيمة، خصوصاً إذا كان هذا الورق «وثيقة تأيد ولاء» لجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه.. والجميل في هذه الوثيقة أنها لم تعد مجرد توقيع على سطر.. صارت موعداً عائلياً، وسبباً لاجتماع العائلة من جديد. عادة ما تكون التجمعات الأسرية والعائلية محصورة في عيدين: عيد الفطر وعيد الأضحى، أو لا قدر الله في التعازي.. البيت الكبير لا يمتلئ إلا في هالمواقف. أما اليوم، فقد أصبح لدينا «عيد ثالث» يجمع الكل: توقيع وثيقة الولاء.

الجد ينسادي عياله، والأب يرتب مع إخوانه، والأحفاد يتصلون: «مئي بتروح توقيع الوثيقة لجلالة للملك؟»، تتجمع العائلة فسي البيت العود أو قاعة عامة، يلبسون أحسن الثياب، ويتوجهون مع بعض للتوقيع.. «القلم يمر من يد الجد، للأب، للابن، للحفيد.. كل واحد يوقع، وكل توقيع وراء ابتسامة وفخر. لحظة توقيع لا تأخذ دقيقة، لكنها تخلق ذكري سنين».

هنا تحولت «الوثيقة» من إجراء رسمي إلى مناسبة جميلة، لئلا يفتقد التوقيع سبباً وجيهاً ونيلاً كي يلتقي ويحتمع أفراد العائلة والأقارب والمعارف.. العائلة التي فرقها المشاغل، جمعها الولاء.

الطفل حينما يرى جده ووالده وإخوانه يوقعون بحب وفخر على وثيقة الولاء، هو لا يوقع فقط، هو «يتعلم».. يتعلم أن مملكة البحرين مجرد خريطة في الكتاب أو لوحة في المكتب أو على الجدران.. البحرين هي الملك المعظم، وهي الأمن، وهي البيت الكبير الذي يحميها كلنا. التوقيع الجماعي يفرس



## عائلة خنجي توقع وثيقة التأيد والولاء لجلالة الملك



تجسيدا لقيم الولاء والانتماء الوطني شارك أفراد عائلة خنجي بالتوقيع على وثيقة تأيد ولاء لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك خليفة البحرين المعظم. وتأتي هذه المبادرة تجسيدا لاعتزاز عائلة خنجي بالقيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم، وتأكيداً لالتزامها بالقيم الوطنية الراسخة ودعمها لمسيرة التنمية والازدهار التي تشهدها مملكة البحرين. كما يجسد جميع أفراد عائلة خنجي دعمها لكل الجهود الوطنية التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مواصلة مسيرة التقدم والتنمية المستدامة، وتعزز مكانة مملكة البحرين كوجهة رائدة للاستثمار والاقتصاد الوطني، ما يعزز وحدة الصف الوطني ويحفظ مكتسبات الوطن وأمنه واستقراره.

## عائلة الغرير تؤكد ولاءها وتأييدها لمواقف جلالة الملك المعظم



إنجازات ومبادرات تصب في خدمة الوطن والمواطن». وأضاف: «إننا في عائلة الغرير نجد ولائنا لجلالة الملك المعظم واعتزازنا بصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً وقوفنا خلف قيادتنا الرشيدة، وتمسكنا بقيم الوفاء والانتماء التي توارثناها جيلاً بعد جيل.

الملك المعظم يعكس رؤية وطنية راسخة وحكمة قيادية مشهودة، ويؤكد الثوابت التي قامت عليها مملكة البحرين في الحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها. كما نعتز بالدور البارز الذي يضطلع به صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة وترجمة التوجهات الملكية السامية إلى

حول قيادة جلالة الملك المعظم، ومساندة الجهود الوطنية التي يقودها صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إيماناً منها بأن هذه المسيرة المباركة تمثل ضماناً لاستمرار التنمية والتقدم وترسيخ الأمن والاستقرار. وفي هذا السياق، صرح الدكتور فيصل الغرير قائلاً: «إن ما تفضل به جلالة

رفعت عائلة الغرير بمملكة البحرين إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، أسمي آيات السواء والانتماء، مقرونة بأصدق مشاعر الاعتزاز والفخر بالقيادة الحكيمة التي تقود مسيرة الوطن نحو مزيد من التقدم والازدهار.

وأكدت العائلة تأييدها الكامل لما تفضل به جلالة الملك المعظم في حديثه لوسائل الإعلام، والذي جسّد ثوابت الوطن الراسخة، ورسخ معاني السيادة الوطنية، وعكس حرص جلالته على حماية أمن مملكة البحرين واستقرارها وصون مكتسباتها، في ظل الدعم والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

كما أكدت وقوفها صفياً واحداً خلف القيادة الرشيدة، مجددة العهد على التمسك بوحدة الصف الوطني والانتماء

## قضايا وحوادث



تقديم: إسلام محفوظ

## الثقافة الأمنية

## نصائح لتجنب الحوادث المنزلية

المخارج لأن ذلك من شأنه إعاقة الخروج من المنزل أثناء حدوث الأضرار الطارئة.

- توفير طفايات حريق مناسبة وتوزيعها في الأماكن المناسبة وخاصة في المطبخ والتدرب على استخدامها والاهتمام بصيانتها والتأكد من صلاحيتها للعمل.
- التأكد من سلامة توصيلات الأسلاك والأجهزة الكهربائية وعمل الصيانة الدورية لها.
- استعمال قاطع التيار الكهربائي الأوتوماتيكي لتفادي خطورة أخطاء الكهرباء.
- ضرورة غلق أسطوانات الغاز فور الانتهاء من استعمالها.
- توخي الحذر وملاحظة إطفاء السجائر الملطية وكذلك الأمر مع الشيشة.
- إبعاد السوائل القابلة للاشتعال عن مصادر النار والحرارة والكهرباء.
- توفير التهوية الجيدة للمطبخ والمخازن، وخاصة المخازن التي تخزن بها المواد القابلة للاشتعال الذاتي والمواد الكيميائية التي تتأثر بارتفاع درجات حرارة الجو.
- عدم إشعال كبريت أو تقريب لهب أو التدخين إذا كان الجو مشبعاً برائحة الغاز أو بخار المواد القابلة للاشتعال.
- في حالة نشوب حريق يحظر فتح نوافذ المنزل لتجنب امتداد الحريق.

أصبح بالإمكان تجنب حوادث وحرائق المنازل والتخفيف من آثارها وذلك باتباع متطلبات الأمن والسلامة التي تنصح الإدارة العامة للدفاع المدني بتوفيرها في المنزل، حيث تؤكد الإدارة أهمية استيفاء كل متطلبات الحماية والسلامة التي يتم توضيحها للقائمين على المشايرع والفلل والمنازل بصفة خاصة، ما يتوجب توفير أجهزة الإنذار عن الحريق ككاشف الدخان والغاز الذي يتوافر في الأسواق، وتعمل هذه الأجهزة في إطلاق إنذار في حال حدوث الحريق أو تسرب للغاز أو ثاني أكسيد الكربون في المنزل لاسيما خلال فترة الليل، الأمر الذي سيكون له الأثر الإيجابي في التقليل من حدوث اي اصابات او تلفيات في الممتلكات، ومن مميزات توفير أجهزة كاشف الدخان أنها تعمل ببطاريات عادية متوفرة في جميع الأسواق، كما ان هذه الأجهزة تطلق أصواتاً في حال قرب نفاذ البطارية لاستبدالها بأخرى جديدة كما انها تعمل في حال انقطاع التيار الكهربائي.

وننصح المواطنين والمقيمين بضرورة اتباع النصائح التالية:

- توفير أجهزة كاشف الدخان والغاز التي تعمل بالبطارية او الكهرباء.
- عدم وضع قضبان حديدية على النوافذ لا تفتح من الداخل، وكذلك عدم وضع أي عوائق أمام

## إعادة التنظيم أولى من التصفية لحماية مصالح الدائنين والمدين

## محكمة الإفلاس تقضي بإعادة تنظيم شركة

## عمرها 96 عاماً وتمنحها أملاً للتعايش

ودورها في خدمة الاقتصاد والمجتمع والوفاء للدائنين بمبالغ أكثر من التي ستدفع في حالة التصفية. وقالت المحكمة في حثيات قراراتها إن المشرع قد سن قانون إعادة التنظيم والإفلاس وفضل خيار إعادة التنظيم على التصفية متى توافرت أسباب جدية على إمكانية إعادة توازن المشروع المالي والتشغيلي لما في ذلك من حماية لمصالح الدائنين والمدين على حد سواء والمحافظة على النشاط الاقتصادي، ومن ثم فإن مجرد وجود صعوبات مالية أو حاجة الشركة إلى فترة زمنية ممتدة لإعادة التنظيم لا يعد بذاته سبباً للعدول عن افتتاح إجراءات الإفلاس (إعادة التنظيم) متى ثبت وجود إمكانية فعلية عليه، ومن ثم فإنها ترى افتتاح إجراءات إعادة تنظيم، وإعادة الدعوى إلى المحكمة التي تداولتها، وبين أمين التفتيشة الموقف المالي للشركة بأن مدة التعافي المطلوبة لإعادة تنظيمها ستمتد إلى 16 سنة، يمكن خلالها الحفاظ على كيان الشركة التاريخي

وتعمل في تجارة بيع المركبات والآلات والمعدات والكيماويات الصناعية والأغذية والمشروبات وأنظمة الأمن والسلامة وغيرها من الأنشطة عبر فروع الشركة المتعددة. ومنذ بداية عام 2019 بدأت بوادر التعثر لدى الشركة بسبب انخفاض السيولة والمبيعات، وفي عام 2020 وبسبب جائحة كورونا التي أثرت على الاقتصاد العالمي وأدت إلى انخفاض المبيعات، وما صاحب ذلك من معاودة البنوك تحصيل الأقساط البنكية من الشركات والأفراد في ظل ضعف التدفقات النقدية للشركة، والذي أدى إلى تآكل السيولة لديها وتآكل رأس المال العامل، فبدأت الشركة في البحث عن الحلول لمواجهة هذه الظروف الصعبة. وأجرت الشركة دراسة بينت إمكانية عودة الشركة إلى حالتها الطبيعية وتحقيق الأرباح والوفاء بالالتزامات مع ضرورة وجود دعم من قبل البنوك عبر جدولة الديون وتقديم التسهيلات، إلا أن البنوك وافقت على إعادة جدولة الديون ورفضت

وافقت محكمة إعادة تنظيم الشركات والإفلاس على افتتاح إجراءات إعادة تنظيم شركة بحرينية يمتد تاريخها إلى قرابة 100 سنة من النشاط التجاري بالمملكة، وذلك بعد تعثرها في سداد مستحقات 24 دالناً ما بين شركات أخرى وبنوك ومستحقات عمالية، وقد أمين التفتيشة المعين من قبل المحكمة بأن مدة التعافي المطلوبة لإعادة تنظيم الشركة ستمتد إلى 16 سنة، يمكن خلالها الحفاظ على كيان الشركة التاريخي ودورها في خدمة الاقتصاد والمجتمع والوفاء للدائنين بمبالغ أكثر من التي ستدفع في حالة التصفية.

وحسب المحامي د. علي البحار وكيل الشركة، فقد أقامت الدعوى وطلبت بصفة مستعجلة وقبل افتتاح إجراءات الإفلاس بوقف جميع الدعاوى والإجراءات القضائية وإجراءات التنفيذ على أصول التفتيشة أو على المدين، وافتتاح إجراءات إعادة التنظيم في مواجهة الدائنين، وذلك على سبب من القول بأن المدعية شركة مساهمة بحرينية تأسست منذ سنة 1930

## 15 يونيو الحكم على متهمين أجبراً قاصرتين على الدعارة

ونذلك بعد أن تم عرض فرصة عمل عليهما من شخص مجهول مقيم في الدولة الخليجية. وعند وصول المجنسي عليهما إلى مملكة البحرين قسام المتهمان بجلب الزبائن الباحثين عن المتعة الجنسية، وتسلم المبالغ المتحصلة من وراء هذا العمل، دون أن تحصل الفتاتان أي مبلغ منه مستغلين ظروفهما المادية الصعبة في بلادهن، واقتناعهم بالعمل في المجال لجلب المال الوفير لعلمهم أن الفتاتين قاصرتان دون التامنة شررة.

الدعارة عن طريق الإكراه والتهديد والحيلة، واعتمادهما في حياتهما جزئياً على ما تكسبه المجنسي عليهما من ممارسة الدعارة، كما أن المتهمة اعتمدت في حياتها بصفة كلية على ما تكسبه من ممارسة الدعارة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى ورود بلاغ عن وجود عصابة أسبوية تستغل الفص في ممارسة الدعارة، وهو ما أكتفه تحريات الشرطة، واتضح أن المجنسي عليهما حضرتا من دولة خليجية،

حجرت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى جلسة 15 يونيو للحكم في قضية أسبوي يبلغ من العمر «32 عاماً»، وأسبوية «40 عاماً»، أجيراً أختين أسبويتين، إحداهما تبلغ 16 سنة والأخرى 17 سنة، على أعمال الرذيلة، حيث وجهت النيابة العامة الى المتهمين أنها اتجرا بشخص المجنسي عليهما، الفتاتين، وذلك عن طريق الإكراه والتهديد والحيلة كما قام المتهمان بحجز حرية المجنسي عليهما بغير وجه قانوني لغرض الكسب، وإجبارها على ارتكاب